الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري –تيزي وزو–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تقرير حول أشغال الملتقى الوطني الموسوم:

قيادة الولاية الثالثة التاريخية (1954– 1962)

أيام 27 و28 جوان2022

تخليدا للذكرى الستين (60) لعيد الاستقلال

جامعة مولود معمري بالتنسيق مع المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد،

تنظم أول ملتقى وطني بعنوان:

قيادة الولاية الثالثة التاريخية (1954- 1962)

أيام 27 و28 جوان 2022

محاور الملتقى:

أ- التعريف بالولاية الثالثة

ب-المنطقة الثالثة تحت قيادة كريم بلقاسم 1954-1956

ت- محمدي السعيد 1956-1957 قائدا للولاية الثالثة

ث-الولاية الثالثة تحت قيادة العقيد أعميروش أيت حمودة 1957-1959

ج- محند أولحاج 1959-1962 آخر قادة الولاية الثالثة التاريخية.

ح- قادة الولاية الثالثة بالنيابة:

أهداف الملتقى:

أ- التعريف بالولاية الثالثة

ب- دور وأهمية الولاية الثالثة التاريخية

ت- التعرف على زعماء الولاية الثالثة

ث- ابراز دور قادة الولاية الثالثة في الثورة الجزائرية.

رئيس الملتقى:

- الدكتور: سليم بعلوج

الرئيس الشرفي للملتقى:

- البروفيسور: أحمد بودة، رئيس جامعة مولود معمري تيزي وزو
- البروفيسور: فريد بوطابة، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس اللجنة العلمية:

- د. مزهورة صالحي، جامعة تيزي وزو

أعضاء اللجنة العلمية:

- السيد: واعلي أيت أحمد، مجاهد
- البروفيسور: عثماني ستار، جامعة بجاية

- البروفيسور: ابراهيم لونيسي، جامعة سيدي بلعباس
- البروفيسور: لزهر بديدة، جامعة الجزائر2
- البروفيسور: إلياس نايت قاسي – المدرسة العليا للأساتذة– بوزريعة
- الدكتور: نورد الدين إيلال، جامعة البليدة 2
- الدكتور: كمال سليح، جامعة تيبازة
- الدكتور: سليم بعلوج، جامعة تيزي وزو
- الدكتور: سمير مزرعي، جامعة تيزي وزو
- الدكتورة: مزهورة صالحي، جامعة تيزي وزو
- الدكتور: محمد شافع بوعناني، جامعة تيبازة
- الدكتور: محمود آيت مدور، جامعة بجاية
- الدكتور: توفيق برنو، جامعة معسكر
- الدكتور: سعيد بورنان، جامعة تيزي وزو
- الدكتور: فرحات لاصب، جامعة تيزي وزو
- الدكتور: حميد أيت حبوش، جامعة وهران 2
- الدكتور: عزيز خيثر، جامعة تيزي وزو
- الدكتورة: ياسمين سعودي، جامعة الجزائر 2
- الدكتور لخضر سعيداني، جامعة تيسمسيلت
- الأستاذ: سعيد زهار، جامعة تيزي وزو

رئيس اللجنة المنظمة:

- الدكتور: سمير مزرعي

أعضاء اللجنة المنظمة:

- الدكتورة: سعاد رحماوي، جامعة تيزي وزو
- الدكتورة: رقية بن خيرة، جامعة تيزي وزو
- الدكتورة: كريمة نور الدين جامعة تيزي وزو
- الأستاذة: غانية بعيو، جامعة تيزي وزو
- الأستاذ: يوسف ساهل، جامعة تيزي وزو

- الأستاذ: سعيد زهار، جامعة تيزي وزو
- الأستاذة: زكية فلاح، جامعة تيزي وزو
- الأستاذة: مسعودة قاسي، جامعة تيزي وزو
- الأستاذة: ليندة قاني، جامعة تيزي وزو
- الأستاذ: صوفيان بوسلان، جامعة تيزي وزو
- الأستاذة: فازية فراح، جامعة تيزي وزو
- الأستاذة كريمة حمدان، جامعة تيزي وزو
- الأستاذة ياسمين آقوني، جامعة تيزي وزو
- الأستاذ: رشيد مريخي، جامعة تيزي وزو
- الأستاذ: اكسيل لحلو جامعة قسنطينة
- الدكتورة: نبيلة حمودي جامعة الجزائر
- الأستاذة: تركية نايت علو ، جامعة الجزائر 02

إشكالية الملتقى

تعد الولاية الثالثة التاريخية إحدى أهم المناطق والولايات الستة التي ساهمت في الثورة التحريرية، حيث كانت غنية بالأحداث بدءا ببيان أول نوفمبر مرورا بمؤتمر الصومام وصولا إلى أحداث ذات أهمية كبرى كتصديها للعمليات الكبرى التي كانت تهدف إلى القضاء على الثورة في ذات الولاية، على غرار عملية العصفور الأزرق، وعملية الزريق والمخططات العسكرية الجهنمية الأخرى كعملية المنظار. ولم يكن لتنجح الثورة بالولاية في العمل لولا امتلاكها لقادة ورجال كانوا في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم أمثال كريم بلقاسم، أعميروش، أعمر أوعمران، عبان رمضان، وعلي ملاح وغيرهم من القادة الذين ساهموا في انجاح الثورة محليا، وطنيا، إقليميا ودوليا. وتتدرج إشكالية الملتقى حول التعريف بالولاية (المنطقة) الثالثة التارخية وأهم القادة الذين تناوبوا على قيادتها.

قائمة الأساتذة المشاركون

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	عنوان المداخلة
01	عامر عنان	أستاذ محاضر –أ– جامعة ابن خلدون –تيارت–	ارهاصات العمل الثوري في منطقة القبائل قبل سنة 1954
02	أمحمد بوحموم	أستاذ محاضر –أ– جامعة ابن خلدون –تيارت–	جوانب من العمل الثوري لكريم بلقاسم في الداخل 1954–1956
03	سليم بعلوج	أستاذ محاضر –أ– جامعة مولود معمري – تيزي وزو–	قراءة في قدرات الولاية الثالثة من خلال تقارير أمنية واستعلاماتية حديثة 1957–1958
04	توفيق برنو	أستاذ محاضر –أ– جامعة مصطفى اسطمبولي – معسكر–	دور وكانة المنطقة ثم الولاية الثالثة في الثورة التحريرية الجزائرية
05	رقية بن خيرة	أستاذة محاضرة –ب– جامعة مولود معمري – تيزي وزو–	النشاط الثوري لقادة الولاية الثالثة(1954–1962) من خلال المذكرات الشخصية: وقائع سنين الحرب لجودي أتومي نموذجا
06	عمر بوضربة	أستاذ محاضر –أ– جامعة محمد بوضياف– المسيلة–	عمليات أول نوفمبر بمنطقة برج منايل وضواحيها من خلال الروايات الشفوية
07	دحمان تواتي	أستاذ محاضر –أ– جامعة عبد الله مرسلي –تيبازة–	التنسيق بين المنطقتين الثالثة والرابعة في المرحلة 1954 – 1956
08	أحمد شنتي	أستاذ محاضر –أ– جامعة العربي التبسي– تبسة–	انعكاسات قرارات مؤتمر الصومام على العلاقة بين الولاية الثالثة والولاية الأولى 1956–1958
09	مولود نفاري سفيان عكرود	أستاذ: جامعة مولود معمري – تيزي وزو– أستاذ:جامعة مولود معمري – تيزي وزو–	المعارك الكبرى في الولاية الثالثة التاريخية معركة واد هلال: أول معركة بعد اندلاع الثورة التحريرية المظفرة
10	شمس الدين زراري	دكتور جامعة باتنة 01	دور ومساهمة العقيد أعميروش أيت حمودة أثناء الثورة التحريرية في الولاية الثالثة 1957–1959
11	غانية بعيو	أستاذة مساعدة – أ – جامعة مولود معمري – تيزي وزو–	القائد عميروش في مذكرات رفقاء الدرب والنضال (1957–1959)
12	سعودي يسمينة	أستاذة محاضرة – أ – 0662250214	جغرافية الولاية الثالثة بين المعطى الطبيعي والنجاعة الميدانية الثورية
13	عبد السلام عكاش	أستاذ محاضر – أ – جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس–	L'action révolutionnaire de Krim Belkacem avant le déclanchement de révolution, Attentat contre le caïd Demoune, Draa el-Mizan, 25 décembre 1947

14	سعيد بورنان	أستاذ محاضر –أ– جامعة مولود معمري – تيزي وزو–	العقيد عميروش وهاجس بناء الجزائر بعد الاستقلال
15	عزيز خيثر	أستاذ محاضر –أ– جامعة مولود معمري – تيزي وزو–	محمدي السعيد ودوره في الثورة

قائمة طلبة الدكتوراه المشاركون

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	عنوان المداخلة
01	وزنة قاطر	طالبة دكتوراه: جامعة الجزائر 02	لمحة تاريخية حول منطقة القبائل خلال الفترة القديمة (النشأة والموقع الجغرافي)
02	سامية سوالي أيوب شرقي	طالبة دكتوراه: المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة طالب دكتوراه: جامعة البليدة 2 علي لونيسي	العقيد أعميروش سيرة ومسيرة

محور المداخلة: المنطقة الثالثة تحت قيادة كريم بلقاسم 1954-1956

عنوان المداخلة: جوانب من العمل االثوري لكريم بلقاسم في الداخل 1954-1956

أمحمد بوحموم.

جامعة ابن خلدون ، تيارت.

الرتبة العلمية : أستاذ محاضر (أ)

البريد الإلكتروني : bouhamoummed@yahoo.fr

تتضمن المداخلة النقاط التالية :

- مقدمة : للتعريف بالموضوع وطرح إشكلياته.

1) التعاريف : وتتضمن.

- أهم مميزات الولاية الثالثة التاريخية خلال الثورة التحريرية.

- التعريف بشخصية العقيد كريم بلقاسم.

- المميزات العامة للثورة التحريرية بين سنتي 1954-1956.

2) دور كريم بلقاسم في الاعداد للثورة التحريرية.

- دور كريم بلقاسم في الاعداد للثورة التحريرية في منطقة القبائل.

- دور كريم بلقاسم في الاعداد للثورة ضمن لجنة الست (06)

- تعين كريم بلقاسم كقائد للمنطقة الثالثة.

3) اندلاع الثورة وانتشارها في المنطقة الثالثة بقيادة كريم بلقاسم.

- اندلاع الثروة في المنطقة الثالثة ، ليلة الفاتح نوفمبر 1954.

- واقع الثورة في فترة قيادة كريم بلقاسم للمنطقة الثالثة .

- ✓ من الجانب التنظيمي والسياسي.
- ✓ من الجانب العسكري.
- ✓ من الجانب المادي.

- موقف السلطات الاستعمارية من الثورة في المنطقة الثالثة.

4) <u>كريم بلقاسم كعضو في لجنة التنسيق والتنفيذ</u>

- علاقة كريم بلقاسم بقادة المناطق الأخرى بين 1954-1956.
- دور كريم بلقاسم في الاعداد لمؤتمر الصومام.
- تعيين كريم بلقاسم عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ ودوره فيها.
- مغادرة كريم بلقاسم التراب الوطني رفقة أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ.

محور المداخلة (الولاية الثالثة تحت قيادة العقيد أعميروش آيت حمودة (1959-1957)

عنوان المداخلة: قدرات الولاية الثالثة من خلال تقارير أمنية واستعلاماتية حديثة 1957-1958

سليم بعلوج.

أستاذ محاضر (أ)

جامعة مولود معمري ، تيزي وزو

البريد لكتروني :selimbaaloudj722017@gmail.com

ملخص المداخلة:

تتضمن المداخلة المزمع المشاركة بها في الملتقى المذكور أعلاه النقاط التالية :

- مقدمة : للتعريف بالموضوع وطرح إشكالياته.

1) التعاريف : وتتضمن.

- التسليح بالولاية الثالثة التاريخية خلال الفترة 1957-1958.

- التعريف بشخصية امرزوقن أحمد المدعو سي أحمد الجادارمي .

- المميزات العامة للثورة التحريرية بين سنتي 1957-1958.

2) دور امرزوقن أحمد في مراقبة وحماية الأسلحة.

- امرزوقن أحمد والعملية بالولاية الأولى أوراس النمامشة.

- دور **امرزوقن أحمد** في مراقبة القوافل ما بين الولاية الأولى والثالثة

- تعين **امرزوقن أحمد** كقائد

3) قدرات التسليح وانتشاره لدى أفراد جيش التحرير في المنطقة الثالثة .

- قراءة في وثيقة.

- الضربات الموجعة من طرف جيش التحرير .

- ✓ قوة التنظيم .
- ✓ عدد ونوع الأسلحة.

- السلطات الاستعمارية والوضع في المنطقة الثالثة.

4) قدرات الجيش القتالية

- العمليات والمعارك وطول المدة.

محور المداخلة : التعرف على زعماء الولاية الثالثة .

عنوان المداخلة: القائد عميروش في مذكرات رفقاء الدرب والنضال (1957-1959)

غانية بعيو

أستاذة مساعدة (أ)

جامعة مولود معمري _تيزي وزو_

البريد الالكتروني: bayoughania1978@gmail.com

ملخص المداخلة:

تسلط الدراسة الضوء على أحد أبرز القادة الثوريين للولاية التاريخية الثالثة وهو القائد عميروش الذي عرفت الولاية تحت قيادته تنظيما ثوريا محكما، جعل منها معقلا كبيرا للثورة لينعكس تأثيرها على باقي الولايات الأخرى، بالإضافة إلى الصفات والخصال التي تميز بها هذا القائد، و التي جعلته يتمتع بحضور مهاب بين أوساط الجزائريين و الفرنسيين على حد سواء.

هذه الشهرة الواسعة جعلت قيادات وجنرالات فرنسا تربط نسبة 80 % من الثورة في منطقة القبائل بالعقيد عميروش

وجندت له كل امكانياتها للقضاء عليه، واصفة إياه بالمجرم السفاح ، وهو ما تناقض تماما مع الرؤية والنظرة المحلية المعظمة له

والمشيدة بأعماله. وكانت قضية استشهاده من بين المسائل التي أثيرت في مسيرة هذا الرجل.

هذا التناقض الواضح اتجاه القائد عميروش استوقفنا كموضوع لورقتنا البحثية التي خصصناها لاعترافات و شهادات أدلى بها

من عرفه أو أتيحت له فرصة لقائه، فوقفوا على بعض خصاله و أجمعوا كلهم على أنه رجل اجتمعت فيه كل صفات الزعيم

السياسي المحنك، والقائد العسكري المتبصر، مرفوقة بمواقف مشهودة له عن علاقاته بالطلبة و المثقفين.

محور المداخلة: قادة الولاية الثالثة بالنيابة

عنوان المداخلة: النشاط الثوري لقادة الولاية الثالثة (1954-1962) من خلال المذكرات الشخصية: وقائع سنين الحرب لجودي أتومي نموذجا

رقية بن خيرة

أستاذة محاضرة (ب)

جامعة مولود معمري تيزي وزو

العنوان البريدي:ro.benkhira@gmail.com

ملخص المداخلة:

تعد الولاية الثالثة من أهم الولايات التاريخية التي ساهمت في النشاط الثوري منذ اندلاع حرب التحرير المجيدة وإلى غاية الاستقلال (1954-1962)؛ حيث لعب قادتها دورا هاما في هذا النشاط بشقيه السياسي والعسكري على غرار العقيد عميروش، وغيره من القادة الذين ضخت صفحات التاريخ بأمجادهم وبطولاتهم وسيرهم. فكانت بفضلهم أبرز المناطق المنظمة والموجهة للثورة التحريرية منذ تبنيها لمؤتمر الصومام سنة1956، ناهيك عن القيام بالعديد من المعارك والحروب ضد القوات الاستعمارية ما جعلها مركزا لكثير من العمليات العسكرية التي استهدفت تصفية قادتها والحد من نشاطهم.

إنّ هذا النشاط الثوري الفعال للولاية ما كان ليتم دون الجهود السياسية والعسكرية الجبارة لقادتها، ما يحتم علينا ضرورة الوقوف على جهودهم تلك، وأمام ما تشهده الساحة التاريخية اليوم من إعادة الاعتبار للمصادر التاريخية المباشرة من مذكرات شخصية لقادة وضباط عايشوا مجريات العمل الثوري وأسهموا فيه، بات من اليسير التنقيب في أعمال هؤلاء

القادة، خاصة بعد طباعة العديد من المذكرات التي تعنى بتاريخ المنطقة من قبيل مذكرات الضابط جودي أتومي المنخرط في صفوف جيش التحرير سنة 1956.

تكتسي مذكرات الضابط جودي أتومي أهمية كبرى في التأريخ للنشاط الثوري بالمنطقة، فالتحاقه بجيش التحرير وارتقائه في الرتب وتعدد مسؤولياته جعل من كتابه وقائع سنين الحرب في الولاية الثالثة (منطقة القبائل) من الكتب الهامة التي قد يرتكن إليها الباحث بغية الكشف عن نشاط قادتها الثوريين، وهو ما تسعى إليه ورقتنا البحثية التي أردنا من خلالها تتبع ذلك النشاط وفق ما ذكره من أحداث ووقائع تمس نشاط صناع القرار والحدث بالمنطقة بصورة مباشرة أو غير مباشرة،

محور المداخلة : الولاية الثالثة تحت قيادة العقيد أعميروش أيت حمودة 1957-1959

عنوان المداخلة :دور ومساهمة العقيد أعميروش أيت حمودة أثناء الثورة التحريرية في الولاية الثالثة 1957-1959

زراري شمس الدين.

دكتور.

تاريخ معاصر.

athir9a@yahoo.fr. البريد الالكتروني.

ملخص المداخلة:

لقد كانت الولاية الثالثة من أبرز الولايات التاريخية التي كان لها القسط الوافر في مجابهة الاستعمار الفرنسي ، خاصة لما تحتله من موقع استراتيجي هام وزادت أهميتها العسكرية والسياسية خاصة بعد مؤتمر الصومام 1956 ،اذ اصبحت القلب النابض للثورة التحريرية خصوصا في فترة قيادة العقيد أعميروش أيت حمودة 1957-1959 ، هذا القائد الفذ الذي قاد أهم المعارك وكانت له عدة مواقف سياسية وأعمال ثورية لايمكن لأي باحث او دارس لتاريخ الثورة التحريرية أن يمر عليها مرور الكرام .

وعليه نحاول طرح إشكالية لهذا البحث تتمثل فيما يلي : ما مدى مساهمة ودور القائد أعميروش أيت حمودة في قيادة الولاية الثالثة ومجابهة الاستعمار الفرنسي خلال سنوات 1957-1959 ؟

وللإجابة على هاته الإشكالية اعتمدنا على خطة بحث كما يلي :

أولا : التعريف بالولاية الثالثة وأوضاعها السياسية والعسكرية عشية تولي العقيد أعميروش قيادتها .

ثانيا : التعريف بالقائد العقيد أعميروش أيت حمودة ونبذة عن مساره السياسي والعسكري قبل تولي قيادة الولاية الثالثة .

ثالثا : أهم الأعمال السياسية والعسكرية أثناء قيادته للولاية الثالثة .

وقد اعتمدت على المنهج التاريخي الوصفي لانجاز هذا البحث .

أما أهداف الدراسة :

التعرف على شخصية العقيد أعميروش أيت حمودة ودوره في الثورة التحريرية.

التعريف بالولاية الثالثة في فترة العقيد أعميروش .

الوقوف على أهم المواقف التي تبناها أثناء الثورة.

أما أهم المصادر والمراجع المعتمدة فتمثلت في :

شهادة الشيخ محمد الصالح الصديق.

كتاب العقيد عميروش للمؤلف محمد الصالح الصديق .

مذكرات من مسيرة النضال والجهاد لأمقران عبد الحفيظ.

مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956-1962. للمؤلف أزغيدي محمد لحسن.

دور القائد عميروش في الثورة الجزائرية 1954-1962 مذكرة ماجستير للاستاذ شوقي عبد الكريم.

محور المداخلة: التعريف بالولاية الثالثة

عنوان المداخلة: المعارك الكبرى في الولاية الثالثة التاريخية

معركة واد هلال: أول معركة بعد اندلاع الثورة التحريرية المظفرة.

نفاري مولود،

جامعة مولود معمري – تيزي وزو –

العنوان الالكتروني: nefarimouloud406@gmail.com

عكرود سفيان،

جامعة مولود معمري – تيزي وزو –

العنوان الالكتروني: akroud201@gmail.com

ملخص المداخلة:

عرفت الولاية الثالثة على غرار باقي ولايات الوطن، إبان الثورة التحريرية المجيدة، عدّة انتفاضات ومعارك ضد المستعمر الفرنسي، وشهدت منطقةّ "روبوفال" (Rebuval) الواقعة في الجهة الشمالية للولاية، واحدة من ابرز المعارك التي شهدتها الولاية الثالثة في الاشهر الاولى لاندلاع الحرب التحريرية المظفرة، و هي معركة واد هلال التي جرت وقائعها يوم 22 ديسمبر 1954 أي بعد اثنين وخمسين(52) يوما من اندلاع الثورة، لذلك يعتبرها معظم المؤرخين بمن فيهم حسين بن معلم الكاتب العام للعقيد عميروش قائد الولاية التاريخية، أنها أول معركة على المستوى الوطني بعد اندلاع الثورة التحريرية المجيدة في الفاتح نوفمبر من نفس السنة.

من خلال هذه الورقة البحثية سنسلط الضوء على وقائع هذه المعركة واسبابها ، وما هي انعكاساتها على الجانبين الجزائري والفرنسي؟ وكيف كان رد فعل السلطات الفرنسية ؟

محور المداخلة : الولاية الثالثة تحت قيادة العقيد أعميروش آيت حمودة 1957- 1959

عنوان المداخلة: العقيد أعميروش سيرة ومسيرة

سامية سوالي

طالبة سنة أولى دكتوراه تخصص تاريخ حديث

المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة– ENSB

البريد الالكتروني:samiasouali47@gmail.com

أيوب شرقي

طالب سنة ثالثة دكتوراه تخصص علاقات مغاربية أوروبية في الفترة الحديثة والمعاصرة

جامعة البليدة 2 علي لونيسي

البريد الالكتروني: ayoubchargui0@gmail.com

ملخص المداخلة:

العقيد أعميروش آيت حمودة ، أحد أشهر الشخصيات التاريخية في الجزائر، وأبرز مناضليها ضد الاستعمار الفرنسي، انتشرت شهرته بصورة واسعة خلال توليه قيادة الولاية التاريخية الثالثة(1957–1959)، أين أبان عن شجاعته وحنكته في مسايرة الأوضاع المزرية التي قبعت فيها الولاية الثالثة بسبب المخططات الفرنسية الهادفة لإجهاض الثورة في الولاية .ومن هذا المنطلق يطرح الإشكال الآتي: من هو العقيد أعميروش؟كيف نشأ؟ وما هي الظروف التي تولى فيها قيادة الولاية الثالثة؟ فيم تتمثل انجازاته؟

وللإجابة عن ذلك نتبع العناصر الآتية:

1- مولده ونشأته

2- ظروف توليه القيادة

3- انجازاته

محور المداخلة: التعريف بالولاية الثالثة

عنوان المداخلة: ارهاصات العمل الثوري في منطقة القبائل قبل سنة 1954

عامر عنان

أستاذ محاضر –أ–

جامعة ابن خلدون –تيارت–

البريد الاليكتروني: ananeameur@yahoo.fr

ملخص المداخلة:

تحتل منطقة القبائل موقعا جغرافيا ممتازا بوأها لعب دور حلقة الوصل بين الجهات الغربية و الوسطى من البلاد بالجهات الشرقية لها وقد لا يتوقف ذلك عند المستوى الجغرافي بل يتعداه للجانب الإنساني، فقد كانت المنطقة بمثابة الخزان الأول للمهاجرين الجزائريين إلى أوروبا حيث تعلموا أبجديات النضال النقابي والسياسي في إطار تجربة جمعية نجم شمال إفريقيا ثم حزب الشعب، أين تشير الإحصائيات إلى أن فرع منطقة القبائل كان يضم أكبر عدد من مناضلي الحزب بالنسبة لعمالة الجزائر. وعشية أحداث الثامن ماي 1945 عرفت المنطقة العديد من العمليات التخريبية لبعض المصالح الاستعمارية إذانا بانطلاق الثورة لولا تراجع الحزب في اللحظة الأخيرة. وعشية اندلاع الثورة التحريرية وعلى الرغم من أن المنطقة كانت محسوبة على التيار الميصالي فإنها دخلت الثورة في الفاتح نوفمبر 1954 بتعداد عسكري قوامه 450 رجل وهو الأكبر بالنسبة لبقية المناطق الخمس. انطلاقا من هذا تبحث هذه الورقة العلمية في عوامل تجذر العمل الثوري في منطقة القبائل خلال الفترة الممتدة ما بين 1945–1954 .

محور المداخلة: التعريف بالولاية الثالثة التاريخية

عنوان المداخلة: لمحة تاريخية حول منطقة القبائل خلال الفترة القديمة (النشأة والموقع الجغرافي)

قاطر وزنة

طالبة دكتوراه

البريد الالكتروني: ouzena.gater@univ-alger2.dz

ملخص المداخلة:

تهدف دراستنا إلى إعطاء لمحة حول نشأة منطقة القبائل ومحاولة رصد موقعها الجغرافي ووصف تضاريسها ومناخها خلال الفترة القديمة في حدود ما تسمح به مراجعنا التاريخية ، الى جانب معرفة مساهمة الجغرافية في رسم الاستراتجيات الحربية والعسكرية لصد ومقاومة الاستعمار.

قبل الاحتلال الروماني لبلاد المغرب كانت المنطقة تتموقع بين المملكتين الماسيلية تحت قيادة الملك غايا والمملكة المازيسيلية تحت قيادة الملك سيفاكس ،قبل ان يوحد الملك ماسينيسا المملكتين في مملكة واحدة في حوالي سنة 201 ق.م .حدود المنطقة كباقي المناطق تخضع دائما للتغيرات السياسية والعسكرية التي تشهدتها المملكة، حيث تغيرت الخريطة السياسية لمملكة نوميديا على الأقل ثلاثة مرات خلال فترة حكم ماسينيسا ،يورغطى ويوبا الاول قبل أن تبسط روما سيطرتها وتضم الأراضي النوميديا الى املاكها في سنة 46 ق.م ، وتقوم بتقسيمات إدارية لبسط السيطرة والمراقبة والتوسع على حساب أراضي السكان الأصليين .من نتائج هذا التقسيم ميلاد مقاطعة موريطانيا القيصرية سنة 42م والتي تمثل منطقة القبائل

حاليا في جهتها الشمالية الشرقية ،على يد الإمبراطور كلوديوس ،تضم أراضي يغلب عليها الطابع الجبلي والغطاء النباتي وتتاخم البحر والتي حافظت على حدودها لمدة 250 سنة الى غاية 288م عندما قام الإمبراطور ديوقلديانوس بفصل جزئها الشرقي والذي أطلق عليه اسم موريتانيا السطيفية لتتغير الحدود مرة أخرى ،لذا يصعب ضبط الحدود الجغرافية للمنطقة في الفترة القديمة والتي ستبقى حدود تقريبية.

محور المداخلة: الولاية الثالثة تحت قيادة العقيد أعميروش أيت حمودة 1957-1959

عنوان المداخلة: العقيد عميروش وهاجس بناء الجزائر بعد الاستقلال

سعيد بورنان

أستاذ محاضر (أ)

جامعة مولود معمري . تيزي وزو

البريد الالكتروني: Saidb.1968@yahoo.fr

ملخص المداخلة:

هذا الجانب من حياة عميروش يظهر في ثلاث نقاط وهي:

1 – حرص عميروش على استمرار التّعليم رغم ظروف الحرب.

حبه للعلم، وتقديره لقيمة التعليم، لذلك نجده خلال فترة الثورة لما كان قائدا للولاية الثالثة، جمع إلى جانب تفكيره في تنظيم الولاية، وقيادة الحرب فيها، اهتمامه بتكوين الطلبة، فنظم قطاع التعليم في ولايته، ورصد لهذه المهمة ميزانية معتبرة من أوقاف الولاية، وجنّد لها الرجال المؤهّلين لذلك

2 – إرساله لبعثات طلابية إلى الخارج ليواصلوا تعليمهم ليكونوا إطارات يساهمون في بناء الوطن بعد الاستقلال.

لم يكتف العقيد عميروش بالاهتمام بالتعليم وتوفير الوسائل له بالداخل، بل أرسل بعثات طلابية إلى الخارج من أجل إعداد الإطارات التي تحتاجها الجزائر بعد الاستقلال، ففي ماي 1956، حين أعلن الطّلبة الجزائريون إضرابَهم العام عن الدراسة في المدارس الفرنسية، وكان

الجيش الفرنسي قد هدّم وعطّل الكثير من الزّوايا والمدارس الحرّة بالولاية الثالثة، التحق الكثير من الطّلبة بالجبال، هنا رأى العقيد عميروش أنّ يجنّب هؤلاء الطّلبة قدر الإمكان أهوال الحرب، لذلك لم يدمج في الوحدات القتالية إلاّ القليل منهم، في حين وجّه أغلبهم إلى تونس صحبة المجاهدين المكلّفين بجلب الأسلحة.

يمتاز عميروش بالنّظرة البعيدة، والتخطيط للمستقبل، وقد اهتم بأمر التعليم والطلبة لأنّه كان يرى أنّ استقلال الجزائر بدون وجود إطارات سيكون ناقصا، وهنا ينبغي التذكير بأنّ العقيد عميروش رحمة الله عليه يُعدُّ الوحيد من بين قادة الولايات آنذاك الذي بعث بالطّلبة إلى الخارج وأنفق عليهم من مال الثّورة ليواصلوا تعليمهم، وليكونوا إطارات يخدمون الوطن بعد الاستقلال

3 – وصاياه للمجاهدين وتنبيههم إلى أنّ الجهاد لا ينبغي أن يتوقف بمجرد نيل الاستقلال، بل ينبغي أن يتواصل للحفاظ على الاستقلال، وبناء الوطن.

وهذه أمور كلّها عرفناها من خلال شهادات العديد ممن عرفوا عميروش عن قرب، وعملوا معه، وهذه الشهادات هي المصدر الأساسي لهذه المداخلة.

إنّ القائد عميروش جاهد في سبيل حرّية الجزائر، وحمل السّلاح ووهب نفسه ضريبة لذلك، ولم يكن له أي أمل في الحياة، بل إنّه كان على يقين أنّه سوف لن يدركه الاستقلال، كما كان متيقّنا من استعادة الجزائريين لحريتهم واستقلالهم. فمما كان يردّده كثيرا أمام المجاهدين، قوله: « إنّ الطّريق شاق، لكنّ النّصر مؤكّد

محور المداخلة: محمدي السعيد 1956-1957 قائدا للولاية الثالثة

عنوان المداخلة: محمدي السعيد ودوره في ثورة التحرير1954-1962م

خيثر عزيز

أستاذ محاضر (أ)

جامعة مولود معمري –تيزي وزو–

azizkhitergeo@gmail.com

ملخص المداخلة:

إن تتبع المسار أو الماضي النضالي لمحمدي السعيد يسمح بالتعرف على مناضل وطني ثائر، شديد التحمس للتخلص من الاستعمار الفرنسي. على الرغم من الظروف الصعبة التي كان يعيش فيها، وتجنده في الجيش الفرنسي، وعلى الرغم من مرارة السجن الطويل الذي ظل فيه، إلا أن كل ذلك لم يؤثر على قناعاته الوطنية والثورية الراسخة التي جعلته لا يتأخر عن تلبية نداء الثورة التي كان حاضرا فيها منذ انطلاقتها.

يعد محمدي السعيد أحد أبرز الوجوه الوطنية التي كانت تتمتع بتجربة عسكرية فريدة من نوعها قبل اندلاع الثورة جعلته يحظى بهالة عسكرية كبيرة وسط المجاهدين، هذه الهالة كانت بالإضافة إلى صفات أخرى تمّيز بها كالحماس الوطني والديني والبساطة والتواضع ... من أبرز العوامل التي ساعدته على الارتقاء في قيادة الثورة في منطقة القبائل التي عيّن على رأس قيادتها سنة 1956م، خلفا لقائدها التاريخي الأول كريم بلقاسم، قبل أن يتقلد مسؤوليات أخرى متعددة في الهيئات القيادية العليا للثورة في الخارج إلى غاية انتهاء الثورة، بحيث استطاع بفضل كفاءته، ونزاهته وإخلاصه والتزامه بمبادئ الثورة وتعاليم الدين الإسلامي، وبعده عن المطامع الشخصية من كسب ثقة بقية زملائه في قيادة الثورة، والحفاظ على مكانته داخل

هيئاتها القيادية التي عمل فيها بتفان وإخلاص على الرغم من المشاكل والظروف الصعبة التي اعترضته لاسيما في الخارج، بسبب ذلك الجوّ المتوتر الذي خلقه التنافس على السلطة بين بعض قادة الثورة، مما كان سببا في فشله في بعض مهامه أو على الأقل في محدودية أو ضعف نجاحاته.

محمدي السعيد كان رجلا مؤمنا راسخ الإيمان، وطنيا مخلصا حتى النخاع، صادقا نزيها مع نفسه ومع غيره، وفيا لمبادئه ومبادئ الثورة التي لم يحد عنها، لذلك يبقى مثالا للأجيال يحتذى به في الوطنية والتضحية والإخلاص للدين والوطن

L'action révolutionnaire de Krim Belkacem avant le déclanchement de révolution, Attentat contre le caïd Demoune, Draa el-Mizan, 25 décembre 1947

Akkache Abdesslam,

MCA,

Université Mouhamed Cherif Messadia, Souk Ahras, *Algérie*

a.akkache@univ-soukahras.dz

Résumé

Le 25 décembre 1947, la commune mixte de Draa el-Mizane a connu une attaque à main armée, menée par plusieurs personnes, équipées de mitraillettes et de fusils de guerre, l'attaque avait ciblé la voiture du caïd Dehmoune, chef du douar Ouled Yahya Moussa qui était en compagnie de sont garde champêtre, la voiture était criblées par 41 balles, les assaillis ont été touchés, grièvement blessé, Mamoudi avait décédé quelques heures après l'attentat. L'accusé principal de l'attaque est le futur chef de la délégation FLN aux négociations d'Evian; Krim Belkacem, qui -était en sa qualité de chef local du PPA- avait constitué un groupe d'une douzaine de personnes armées, afin de supprimer le caïd abominé. Par suite, en appliquant du principe de la responsabilité collective, la région de Dra El-Mizan toute entière avait subit une répression féroce, plusieurs expéditions

punitives ont été érigées contre le douars martyre, l'objectif final de cette sanction collective était l'exerce d'une pression sur la population paisible et désarmée, pour qu'elle aide les services de l'ordre pour l'arrestation des meneurs, plusieurs participants à l'attentat ont était arrêtés et condamnés devant les tribunaux, cependant des autres ont échappé, et ont mené une vies d'hors-la-loi, et ils vont constitué les premières bandes armées de l'ALN en Kabylie dès le débuts de la guerre de libération nationale.